التقرير الختامي لمؤتمر الخريجين 1

(الشباب الجامعي وسوق العمل؛ تحديات وحلول)

الملخص التنفيذي

على مدار يومين عُقد مؤتمر الخريجين الأول تحت عنوان "الشباب الجامعي وسوق العمل؛ تحديات وحلول" بتاريخ 30، 31 تموز/يوليو 2022 بالتعاون بين نادي الخريجين وهيئة طلاب سوريا في أكبر مراكز المؤتمرات في غازي عنتاب، وحقق نجاحاً كبيراً بحضور ما يزيد عن 500 شخص من مختلف المدن التركية، وما يزيد عن 20 من أصحاب الأعمال، و16 متحدث، وبرعاية العديد من الجهات من القطاع الخاص والثالث. تميز المؤتمر بفعاليات متعددة شملت كلمات رئيسية، وجلسة حوارية، وتدريب، وورشتي عمل، ومحاضرتين، إضافة إلى معرض الوظائف وفقرة موسيقية وأمسية علمية.

المؤتمر بالأرقام

- الحضور: 500+
- المؤسسات المشاركة في المعرض: 20
- الرعاة: 5
- عدد الفرص الوظيفية المقدمة: 50
- عدد الخريجين الأوائل الذين تم تكريمهم: 20
- المتطوعين المنظمين: 60

الهدف العام للمؤتمر

- المساهمة في تحسين فرص الخريجين السوريين في سوق العمل التركي من أجل إحداث التأثير الإيجابي على التماسك بين المجتمع السوري والتركي وتعزيز روابط الصلة فيما بينهم.

غايات المؤتمر

1. التعرف على تحديات ومعوقات برامج ومشاريع تمكين الشباب.
2. تبادل الخبرات والمعارف فيما يتعلق ببرامج ومشاريع تمكين الشباب بين المؤسسات والمنظمات العاملة في هذا المجال.
3. بحث ومناقشة دور كل من القطاع العام والخاص والثالث في تمكين الشباب الجامعي وتأهيلهم لدخول سوق العمل.

فعاليات المؤتمر

فعالية الافتتاح

بدأ المؤتمر بمقدمة ألقتها مقدمة المؤتمر المذيعة في قناة حلب اليوم "حلا الخطيب"، تلاها تلاوة عطرة من آيات القرآن الكريم قرأها الشاب الخريج أحمد خليل عطّرت الأنفاس وشحذت الهمم ليكون الافتتاح مباركًا و ميسرًا، ثم افتتح المؤتمر السيد عقيل بكور رئيس المؤتمر، ومؤسس ومسؤول إدارة المنتجات في نادي الخريجين بكلمة محفّزة عن المؤتمر والإبداع في تصميم كل الفعاليات التي تصب في مصلحة الشباب، كما تحدث عن دور الشباب

الفاعل في بناء المجتمع ونهضته، وضرورة دعم الشباب في حياتهم العملية، مؤكدًا على حرص المؤتمر على عرض وتقديم كل ماهو جديد ويخدم احتياجات الطلاب وتطلعاتهم. ثم ألقى رئيس مجلس إدارة هيئة طلاب سوريا المهندس أحمد الطالب كلمة تحدّث فيها عن دور الهيئة في إيجاد الحلول لمشاكل الطلاب والخريجين، وعن سعي الهيئة لإقامة فعاليات مشابهة في الداخل السوري لدعم الطلاب والشباب هناك، تلاها كلمة للسيدة علا أنيس ممثلة عن منظمة سبارك تحدثت فيها عن الدور الذي تقوم به سبارك في دعم الشباب الجامعيين وتمكينهم في مجالات ريادة الأعمال.

الكلمات الرئيسية:

الكلمة الأولى: توجهات سوق العمل التركي

المتحدث: غزوان المصري، نائب رئيس مجلس إدارة منتدى الأعمال الدولي.

تحدث الأستاذ غزوان عن توجهات سوق العمل التركي وذلك في ثلاث محاور رئيسية هي:

1. واقع المهاجرين في تركيا
2. الواقع الاقتصادي للمهاجرين
3. حلول ومقترحات عملية لدخول سوق العمل

كما ركز على أهمية تجاوز حاجز اللغة التركية لدخول سوق العمل التركي الذي تفتح فيه آفاق عديدة للسوريين، كما نبه إلى ضرورة الاتجاه إلى المجال التكنولوجي الذي تزيد فرصه يومًا بعد يوم وباتت أسواق العمل بأشد الحاجة للمبدعين في التكنولوجيا ومجالاتها المختلفة.

الكلمة الثانية: برنامج مهارات 2

المتحدث: عائشة قصاص، مسؤولة البرامج في هيئة طلاب سوريا.

تحدّثت عائشة عن تجربة هيئة طلاب سوريا في تنفيذ برنامج مهارات 1 الذي ضم مشروعين الأول تمكين الشباب من المهارات التقنية والعليا اللازمة لدخول سوق العمل، والثاني مخيم ريادة الأعمال، كما تحدثت عن الأثر الذي حققه البرنامج على الشباب المشاركين، وتطلّعات الهيئة في إطلاق برنامج مهارات 2 بنسخة مطورة عن البرنامج الأول يشمل شراكات مع القطاع الخاص في عمليات التوظيف.

الكلمة الثالثة: إعلان تأسيس نادي الخريجين

المتحدث: حسن حسون، المشرف العام لنادي الخريجين.

في المؤتمر الأول للخريجين كانت اللحظة الهامة لإعلان تأسيس نادي الخريجين كأول مجتمع سوري يُعنى بدعم وتوجيه الخريجين السوريين في خطواتهم الأولى في توجهاتهم نحو عالم الأعمال.

تناولت الكلمة موضوع أزمة بطالة الخريجين السوريين من الجامعات التركية، وتسرب قسم كبير منهم إلى العمالة الحرفية، وندرة برامج الدعم التوعوي والمهني والمهاري لهم، وما يمكن أن يؤول إليه مستقبل المجتمع السوري من مشاكل في حال الاستمرار في تجاهل هذه الأزمة.

وذكر خلال الإعلان عن تأسيس نادي الخريجين، الأهداف ومسارات العمل، والتي تركز على 4 اتجاهات هي التوعية والتدريب والتشبيك والأبحاث؛ ومبينًا أهمية كل اتجاه في حل مشاكل الخريجين.

جلسة الحوار

العنوان: دور القطاعات الثلاث في تمكين الشباب الجامعي

مدير الجلسة: سعد وفائي، ماجستير في العلاقات الدولية

المتحدثون:

- البروفيسور مصطفى غونال: عميد كلية الهندسة في جامعة غازي عنتاب 2016-2021
- عبد الباسط ديبو: مؤسس شركة نون تك
- حسان جنيدي: المدير التنفيذي لمنظمة البوصلة
- إيمرا: ممثل عن مؤسسة العمل في تركيا – مكتب غازي عنتاب
- علا أنيس: مسؤولة مشروع ريادة الأعمال منظمة سبارك
- عقيل بكور: متخصص في إدارة مشاريع التمكين الاقتصادي للشباب

ناقش المتحدثون من مختلف القطاعات (الخاص، الحكومي، الثالث) سبل تمكين الشباب وخاصة الخريجين الجدد في سوق العمل.

أهم النقاط التي تمت مناقشتها:

1. تحديات تواجه الخريجين في سوق العمل:
   - عدم تلبية مخرجات التعليم لحاجات السوق.
   - ضعف العلاقة بين الجامعات والقطاع الخاص.
   - نقص المهارات الأساسية لدى الخريجين.
   - صعوبات تواجه السوريين في تركيا كقوانين الإقامة، اللغة، وضعف العلاقات.
2. دور الجامعات:
   - يقتصر دور الجامعات غالباً على الجانب التعليمي.
   - ضعف التواصل مع القطاع الخاص لتحديد الاحتياجات الفعلية لسوق العمل.
   - محدودية دور الجامعات في البحث والتطوير لحل المشاكل التقنية في القطاع الخاص.
3. دور القطاع الخاص:
   - حاجة القطاع الخاص للمهارات أكثر من الشهادات.
   - صعوبة تحمل الشركات الصغيرة والمتوسطة لتكاليف التدريب والتطوير.
   - محدودية دور البحث والتطوير في القطاع الخاص، مما يقلل فرص توظيف الخريجين.
4. دور منظمات المجتمع المدني:
   - نظرة متفائلة تجاه برامج التشغيل التي ساهمت في خلق فرص عمل للسوريين.
   - أهمية مواءمة برامج المنظمات الدولية مع احتياجات السوريين بشكل أفضل.
5. دور مؤسسة العمل التركية (İŞKUR) :
   - توفير فرص عمل للخريجين الأتراك والسوريين.
   - تقديم خدمات الترجمة وتوفير دورات لغة تركية لتسهيل اندماج السوريين في سوق العمل.

أهم التوصيات:

- تعزيز التواصل بين الجامعات والقطاع الخاص لضمان مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات السوق وتوفير فرص عمل للخريجين.
- تطوير مهارات الطلاب من خلال برامج تدريبية أثناء الدراسة ليكونوا مؤهلين لسوق العمل.
- تعزيز دور البحث والتطوير في الجامعات والقطاع الخاص لخلق فرص عمل جديدة للخريجين.
- تعاون منظمات المجتمع المدني مع هيئات الطلاب لتحديد احتياجات الطلاب وتلبيتها.
- الاستفادة من خدمات مؤسسة العمل التركية (İŞKUR) وتشجيع الخريجين على زيارة مكاتبها.

باختصار، ركزت الجلسة على أهمية تضافر جهود القطاعات الثلاث (الحكومي، الخاص، الثالث) لتمكين الشباب ومساعدتهم على الاندماج في سوق العمل، من خلال توفير تعليم جيد، وتطوير المهارات، وتوفير فرص عمل مناسبة.

ورشات العمل

الورشة الأولى

العنوان: كيفية زيادة فاعلية البرامج التدريبية

ميسري الجلسة: عبد الرحيم الجمل، مدير المشاريع في منظمة مضمار.

شهدت الورشة حضوراً من الشباب الجامعيين والخريجين، بالإضافة إلى مشاركة فعالة من منظمات مثل منظمة أورنج، وفريق البرامج في هيئة طلاب سوريا، ومركز التكنولوجيا الدولي.

استهدفت الورشة تقديم رؤى عملية ونظرية حول تعزيز كفاءة وفاعلية البرامج التدريبية، بما يضمن تحقيق أقصى استفادة للمشاركين فيها. بدأ الجمل الورشة بعرض تحليلي حول التحديات الحالية التي تواجه البرامج التدريبية، مسلطاً الضوء على الحاجة إلى تطوير المناهج والأساليب بما يتناسب مع متطلبات السوق الحديث.

تناولت الورشة عدة محاور رئيسية، من بينها:

- أكد الجمل على أهمية تحديد الأهداف التدريبية بوضوح منذ البداية لضمان تحقيق النتائج المرجوة.
- تمت مناقشة أهمية فهم احتياجات المتدربين الفردية وتصميم البرامج التدريبية بما يتوافق معها.
- : تم التركيز على ضرورة استخدام أساليب تدريب متنوعة مثل التدريب العملي، ودراسات الحالة، والتدريب التفاعلي لضمان تفاعل المتدربين وزيادة فاعليتهم.
- شُدد على أهمية التقييم المستمر لأداء المتدربين وتقديم التغذية الراجعة الفورية لتحسين أدائهم.
- تم استعراض أهمية استخدام التكنولوجيا والأدوات الرقمية لتعزيز تجربة التعلم وتسهيل الوصول إلى المعلومات.

أهم التوصيات:

- تطوير المناهج باستمرار وأن تكون مرنة لتواكب التغيرات السريعة في سوق العمل.
- ضرورة بناء علاقة تفاعلية ومستمرة مع المتدربين لضمان متابعة تقدمهم وتقديم الدعم اللازم.
- اعتماد التقنيات الحديثة والتطبيقات الرقمية لتقديم التدريب بطرق مبتكرة وجاذبة.
- إعداد آليات تقييم دقيقة لمتابعة تقدم المتدربين وتحقيق الأهداف المرجوة من التدريب.

اختتمت الورشة بتبادل الأفكار والخبرات بين المشاركين، مما أضاف قيمة كبيرة للنقاش وأثرى المحتوى المطروح. كانت الورشة خطوة هامة نحو تحسين جودة وكفاءة البرامج التدريبية، وضمان تحقيق أفضل النتائج للمتدربين والمنظمات على حد سواء.

الورشة الثانية:

العنوان: متطلبات توظيف الخريجين في المؤسسات

ميسر الجلسة: مأمون عثمان، استشاري في الجمعية العامة في هيئة طلاب سوريا.

بحضور عدد من موظفي الموارد البشرية في المنظمات والشركات مثل السيد عماد مياسة والسيد محمد ترمانيني، بدأت الورشة بتقديم مأمون عثمان لمحة عامة عن السوق الوظيفي الحالي، مسلطاً الضوء على التحديات التي يواجهها الخريجون الجدد في العثور على وظائف تتناسب مع مؤهلاتهم وتطلعاتهم المهنية. تم التطرق إلى أهمية المهارات الناعمة مثل التواصل الفعال والعمل الجماعي وحل المشكلات والقيادة، حيث أكد المشاركون على أن هذه المهارات أصبحت من المتطلبات الأساسية التي يبحث عنها أرباب العمل.

تم التركيز أيضاً على ضرورة اكتساب الخريجين المهارات التقنية الحديثة، وتعلم البرمجيات والأدوات التي يستخدمها القطاع الصناعي، مما يزيد من فرص توظيفهم. وأشار مدراء الموارد البشرية إلى أهمية الخبرات العملية مثل التدريب الصيفي والتدريب التعاوني، مؤكدين على أثرها الكبير في تحسين فرص الخريجين في الحصول على وظائف مرموقة.

خلال الورشة، تمت مناقشة أهمية قدرة الخريجين على التكيف مع بيئات العمل المختلفة وفهم الثقافة المؤسسية للمؤسسات التي يرغبون في الانضمام إليها. تم تقديم عدة توصيات منها تعزيز فرص التدريب العملي والتدريب الداخلي أثناء الدراسة الجامعية، وضرورة وجود برامج إرشاد مهني تساعد الطلاب على فهم متطلبات سوق العمل وتوجيههم نحو تطوير المهارات المطلوبة. كما أكد المشاركون على أهمية التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والشركات لضمان توافق المناهج الدراسية مع احتياجات السوق الوظيفي، وتشجيع الخريجين على مواصلة التعليم والتطوير المهني بعد التخرج لمواكبة التطورات في مجال عملهم.

المحاضرات

المحاضرة الأولى

العنوان: ريادة الأعمال

ميسر الجلسة: مازن الشاعر، استشاري ومدرب في مجال ريادة الأعمال

قدم السيد مازن في محاضرته طرق تصميم المشاريع الناشئة وأسس العمل عليها والتخطيط لها، ليتسنى لأصحاب الأفكار والإبداع من الراغبين بإنشاء المشاريع الإستفادة من ذلك وبناء مشاريعهم وفق المعلومات التي قدمت لهم ضمن المؤتمر.

المحاضرة الثانية

العنوان: البوصلة

ميسر الجلسة: شنغين علي أوغلو، مقدم ومعد برامج علمية عديدة

قدم شنغين محاضرة ملهمة تناولت ثلاث محاور رئيسية بدأت بموضوع "اسأل مجرب .. واسأل حكيم" حيث شدد علي أوغلو على أهمية الاستفادة من تجارب الآخرين والحكماء في اتخاذ القرارات المهنية والحياتية. انتقل بعدها للحديث عن "مهارات للحياة العملية والفكرية"، مسلطاً الضوء على المهارات الضرورية التي يجب على الشباب اكتسابها للنجاح في حياتهم العملية والفكرية. اختتمت المحاضرة بمحور "بوصلة واحدة غير كافية" مؤكداً على ضرورة استخدام مصادر متنوعة من التوجيه والإرشاد لتحقيق التوازن والتقدم المستدام في الحياة. تميزت المحاضرة بأسلوبها الشيق وتفاعل الحضور الكبير الذي وجد فيها إلهاماً وتوجيهاً عملياً لمستقبلهم.

التدريب

العنوان: إعداد الباحثين عن عمل لطلبات التوظيف والمقابلات

المدرب: ستيفن موروز؛ خبير الإرشاد المهني واستقطاب المواهب

افتتحنا اليوم الثاني من المؤتمر بتدريب قدمه الخبير الأمريكي ستيفن موروز حول إعداد الباحثين عن عمل لطلبات التوظيف والمقابلات، حيث كانت أهم محاوره:

1- كيفية تحضير السيرة الذاتية
2- استراتيجيات البحث عن فرص العمل
3- مهارات اجتياز مقابلات العمل

ليمتلك المتدربون بعده مفاتيح البحث عن فرص العمل وأساليب وتقنيات الحصول عليها.

فقرة موسيقية

كانت البصمة السورية متجليةً في كلّ جوانب المؤتمر فكان حوار القانون والكمان "الذي قدمته نون للثقافة والفنون ممثلة بالفنانين يامن جذبة وخلوق بوكلماز" بلغته الجميلة التي فهمها كل الحاضرين من مختلف الأعراق معبرةً عن تمازج ثقافي وحضاري لا تفت عضده حدود الدول وألوان البشر.

معرض الوظائف

الفعالية الأهم في مؤتمر الخريجين الأول حيث افتتحنا في النصف الثاني من المؤتمر الثاني للمؤتمر معرض الوظائف بمشاركة 20 شركة من القطاع الخاص، وما يزيد عن 50 فرصة عمل و20 فرصة تدريب معروضة من قبل الشركات المشاركة على الشباب الخريجين الحضور في عدد من المجالات المختلفة. ليتسنى للحاضرين من الخريجين والطلاب الحصول على فرصة العمل التي قد تغير حياتهم وتساعدهم على الاستقرار في الحياة المهنية.

وتابع نادي الخريجين توظيف المتقدمين للوظائف الشاغرة مع الخريجين والطلاب والمؤسسات لنخرج بثمرة توظيف أكثر من خريج وطالب من الحاضرين في المؤتمر بمختلف التخصصات منها العقارية، والخدمية، واللوجستية.

تكريم الخريجين السوريين الأوائل من الجامعات التركية

يعد تسليط الضوء على قصص نجاح السوريين خارج سوريا أمر هام للغاية يساعد على إعطاء نظرة إيجابية أمام المجتمع المضيف، كما يلهم الطلاب الحاليين للتفوق في دراستهم، والأهم من ذلك هو رغبة بعض أصحاب الأعمال في استقطاب الموهوبين. لذلك كرّم نادي الخريجين 20 من الخريجين السوريين الأوائل في الجامعات

التركية لعام 2022 وسط حضور كبير من قبل الطلاب، وأصحاب الأعمال. كما شاركت شركة امتلاك العقارية ممثلة بمدير الموارد البشرية عماد مياسة في تقديم هدايا للخريجين الثلاثة الأوائل أثناء فعالية التكريم.

فيما يلي قائمة الخريجين الأوائل الذين تم تكريمهم:

1- بلال حج حمدو - جامعة حران - هندسة الآلات والتقنيات الزراعية - الأول على التخصص
2- حسام حليمة - جامعة غازي عنتاب - إدارة الأعمال - الأول على التخصص
3- محمد مهدي المحيميد - جامعة كيليس هندسة مدنية - الأول على التخصص
4- أحمد أسعد - جامعة كيليس - هندسة الكهرباء والإلكترون - الأول على الجامعة في الأفرع العلمية
5- محمد حسون - جامعة أضيمان - برمجة الحاسوب - الأول على التخصص
6- مصطفى سنون - جامعة سليمان ديميرال - هندسة الإلكترونيات والإتصالات - الأول على التخصص
7- رهام البري - جامعة كيليس - التمريض - الأولى على الكلية
8- ساجدة صفدي - جامعة غازي عنتاب - هندسة البصريات , الهندسة الفيزيائية - الأولى على التخصصين
9- شهد عبدالحنان الزامل - جامعة غازي عنتاب - هندسة مدنية - الأولى على التخصص
10- أحمد الضاهر - جامعة الفرات - صحافة - الأول على التخصص
11- أحمد ياسر رضوان - جامعة كيليس - تجارة دولية ولوجستية - الأول على التخصص
12- عمر بلكش - جامعة كيليس - إدارة الأعمال - الثاني على التخصص
13- حسين كردية - جامعة سوتجو إمام كهرمان مرعش - هندسة الميكانيك - الأول على الكلية
14- دانيا رؤوف بيك - جامعة ماردين - إدارة الأعمال - الأولى على التخصص والثالثة على الجامعة
15- فايز المصري - جامعة سوتجو إمام كهرمان مرعش - هندسة مدنية - الأول على التخصص
16- باجين بركل - جامعة حران - هندسة زراعية - الأولى على التخصص
17- عائشة حمدي - غازي عنتاب - إدارة اعمال - الأولى على التخصص
18- محمد قاسم - غازي عنتاب - محاسبة وضرائب - الأول على التخصص
19- محمد بيضون - جامعة أديمان - فن الزخرفة المعمارية - الثاني على التخصص
20- آيلين شماس - جامعة غازي عنتاب - دراسات عليا

أمسية علمية

أُختُتم المؤتمر بأمسية علمية للفيزيائي شنغين علي أوغلو بعنوان "ثقافتنا العلمية بين العبثية والمنهجية" تحدث فيها عن الثقافة والمنهجية العلمية، وأهمية الثقافة العلمية للفرد والحاجة لها من قبل المجتمع وعن كيفية نشرها بالإضافة إلى المعرفة المرتبة أثرى بها الحاضرين بالعلم والفائدة.

رعاة وشركاء المؤتمر

1. Building Markets
2. منظمة مضمار
3. وحدة المجالس المحلية
4. NoonTek
5. TrendX

التغطية الإعلامية للمؤتمر

لقد حظي مؤتمر الخريجين الأول بتغطية إعلامية واسعة ومميزة، مما عزز من نجاحه ووصول رسالته إلى أكبر عدد من المهتمين. حيث قامت الجزيرة سوريا ببث المؤتمر مباشر على صفحتها على فيس بوك، وقامت عدة جهات إعلامية مثل راديو أورينت وتلفزيون سوريا وحلب اليوم بتغطية المؤتمر قبل حدوثه من خلال استضافة شخصيات للتحدث عنه وتسليط الضوء على أهميته، وبعد المؤتمر، قامت بعض الجهات مثل الجزيرة سوريا وراديو نسائم وراديو روزنة وعنب بلدي بتغطية المؤتمر من خلال مقابلات وكتابة مقالات شاملة وتصدير تقارير وفيديوهات توثيقية، مما ساهم في تقديم رؤية شاملة وموثقة للحدث وأثره على المجتمع. هذه التغطية الإعلامية الواسعة تعكس الأهمية الكبيرة للمؤتمر والدعم الذي حظي به من مختلف القطاعات.

الخاتمة

حقق مؤتمر الخريجين الأول "الشباب الجامعي وسوق العمل؛ تحديات وحلول" نجاحاً كبيراً بفضل المشاركة الواسعة من الشباب والخريجين والشركات وأصحاب الأعمال، ودعم الرعاة. يستمر نادي الخريجين في العمل على تنظيم فعاليات مماثلة لتقديم الدعم والمساعدة للخريجين في رحلتهم نحو سوق العمل.